على خلفية إسقاط الطائرة الأوكرانية

ترامب يحذّر إيران من ارتكاب «مجزرة أخرى» بحق المتظاهرين

مظاهرات سابقة في طهران

حذّر الرئيس الأميركي دونالد ترامب النظام الإيراني من ارتكاب "مجزرة أخرى بحقّ متظاهرين سلميّين"، بعد تفريق تجمّع لطلّاب في طهران إحياءً لذكرى ضحايا الطائرة الأوكرانية.

وأطلق الرئيس الأميركي التحذير، الذي أشار فيه إلى طريقة تعاطي السلطات الإيرانية مع حركة الاحتجاجات التي خرجت في ، في حين كانت الشرطة تفرّق طلّاباً تجمعوا في طهران تكريماً لـ176 شخصًا، معظمهم إيرانيّون وكنديّون أو يحملون الجنسيتين، قُتلوا جرّاء تحطّم طائرة بوينغ أوكرانيّة بعيد إقلاعها قرب العاصمة. وفي تبدّل مفاجئ في موقفها بعد ثلاثة أيام من النفي، أقرّت طهران صباح السبت بإسقاطها الطائرة "عن طريق الخطأ" بواسطة صاروخ. وتحوّل تجمع الطلاب مساء السبت إلى تظاهرة غضب هتف المشاركون فيها بشعارات "مناهضة للنظام"، وفق التلفزيون الحكومي.

وهتف الحشد بشعارات تندّد بـ"الكاذبين" مطالباً بملاحقة المسؤولين عن المأساة والذين حاولوا التغطية على الحادث، وفق قولهم، حسب ما أفاد صحافيون في وكالة فرانس برس.

وكتب ترامب على تويتر باللغتين الإنكليزية والفارسية متوجّهاً إلى الشعب الإيراني بالقول إنه يقف "إلى جانبه".

وأضاف "نحن نتابع تظاهراتكم عن كثب، وشجاعتكم تُلهمنا".

وأكد أنه "لا يُمكن أن تكون هناك مجزرة أخرى بحَقّ المتظاهرين السلميّين، ولا قطع للإنترنت"، في إشارة احتجاجات نوفمبر الماضي في إيران والتي شهدت قمعاً دامياً بحسب منظمة العفو الدولية. وقال الرئيس الأميركي "العالم يُراقب".

وحُجبت خدمة الإنترنت مرات عدة، خصوصاً بعد الدعوات التي أُطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي للتجمع تكريماً للضحايا، بعد شهر على التظاهرات.

واعتبر مسؤول أميركي كبير السبت أنّ إسقاط إيران طائرة الركّاب كان "خطأ فادحًا". وقال "من المهمّ الآن أكثر من أي وقت مضى أن تتخلى إيران عن طموحاتها غير المدروسة وأن تبدأ بالتصرّف كبلد طبيعي". واعتُقل السفير البريطاني لدى طهران لفترة وجيزة السبت، وفق ما أعلن وزير الخارجيّة البريطاني دومينيك راب، الذي ندّد بـ"انتهاك صارخ للقانون الدولي".

وبحسب صحيفة ديلي ميل، اعتُقل السفير للاشتباه بأنه "حرّض" متظاهرين غاضبين في طهران.

خريطة تُظهر مسار الطائرة الأوكرامية التي أسقطتها القوات المسلحة الإيرانية بعيد إقلاعها في طهران في 8 يناير 2020

طهران تدين عقوبات أميركية ضد شركات ومسؤولين إيرانيين

أدانت إيران، فرض الولايات المتحدة عقوبات إضافية ضدها، على خلفية الضربة الصاروخية التي نفذتها طهران ضد قواعد أمريكية في العراق.

وذكر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، في بيان، أن "طهران تدين العقوبات الأمريكية الأخيرة التي استهدفت الشركات والمواطنين الإيرانيين".

وأضاف البيان، أن العقوبات تخالف قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231، مردفا "مع الأسف الأمريكيون ينتهجون السياسات الأحادية الجانب المكررة وغير المجدية". وأفاد قائلا: "هذه الجهود غير القانونية لن تعطي نتائج، الولايات المتحدة سترى الحقيقة في النهاية، وستعترف بهزيمتها".

كشف وزير الخزانة الأمريكي، ستيفن منوتشين، في مؤتمر صحفي بالعاصمة واشنطن، فرض عقوبات إضافية ضد إيران، على خلفية الضربة الصاروخية التي نفذتها طهران ضد قواعد أمريكية في العراق.

وأوضح منوتشين، أن بلاده فرضت 17 عقوبة ضد قطاعات المناجم الأساسية إلى جانب شركات وسفينة منخرطة في نقل المعدات، إضافة إلى عقوبات أخرى ضد 8 مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى.

وكان الحرس الثوري الإيراني، قد أعلن في 4 يناير الجاري، استهدافه قاعدتين أمريكيتين بالعراق، بعشرات الصواريخ الباليستية، ردًا على مقتل الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق "القدس"، بغارة أمريكية في بغداد الجمعة.

وبعد الهجوم على القاعدتين، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن الهجوم لم يخلف إصابات أو قتلى في صفوف جنود بلاده، وأنه تسبب فقط بخسائر مادية طفيفة.

السفير البريطاني لدى طهران ينفي مشاركته في تظاهرة

نفى السفير البريطاني لدى طهران روب ماكير، الذي نُدّدت لندن باعتقاله في إيران، أمس الأحد مشاركته في أي تظاهرة ضد السلطات كما أفادت وسائل إعلام إيرانية.

وكتب ماكير على تويتر "يمكنني أن أؤكد أنني لم أشارك في أي تظاهرة".

وأضاف "لقد ذهبت إلى حدث قُدّم على أنه وقفة لتكريم ضحايا مأساة (طائرة الرحلة) بي إس 752" التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية التي أُسقطت قرب طهران الأربعاء بواسطة صاروخ إيراني.

وأقرّت الجمهورية الإسلامية السبت بمسؤوليتها عن هذه الكارثة التي أودت بحياة 176 شخصاً وأثارت موجة تنديد في إيران، بعد نفي السلطات على مدى ثلاثة أيام لفرضية إصابة الطائرة بصاروخ التي طرحتها أوتاوا منذ مساء الأربعاء.

وكتب ماكير "من الطبيعي أن أكون أرغب بتكريم" الضحايا خصوصاً أن بعضهم "بريطانيون".

وأكد في تغريدات باللغتين الإنكليزية والفارسية "غادرت مكان (الوقفة) بعد خمس دقائق من بدء البعض بإطلاق هتافات" ضد السلطات. وأشار إلى أنه اعتُقل بعد نصف ساعة من مغادرته المكان.

ومساء السبت، أعلن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب اعتقال ماكير من دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وقال إنّ "اعتقال سفيرنا في طهران بدون مبرّر أو تفسير هو انتهاك صارخ للقانون الدولي".

وبحسب صحيفة ديلي ميل، اعتُقل السفير للاشتباه بأنه "حرّض" متظاهرين غاضبين حيال السلطات في طهران بعد الكارثة التي راح ضحيتها أيضاً عدد من الإيرانيين.

وحتى ظهر الأحد، لم يصدر عن السلطات الإيرانية أي تعليق بشأن توقيف السفير.

وليل السبت، أفادت وكالة "تسنيم" الإيرانية القريبة من المحافظين المتشددين، عن اعتقال السفير لبضع ساعات.

وبحسب الوكالة، تمّ استجوابه بشأن تورطه في "أعمال مشبوهة" أثناء تجمع أمام جامعة أمير كبير في طهران.

وفرّقت الشرطة الإيرانية مساء السبت طلاباً كانوا يهتفون بشعارات "متطرّفة" أثناء تجمع تكريماً لضحايا تحطم الطائرة، وفق ما أوردت وكالة "فارس" الإيرانية القريبة من المحافظين المتشددين.

وأفاد صحافيون في وكالة فرانس برس أن التجمع تحوّل إلى تظاهرة مناهضة للسلطات. وهتف الحشد بشعارات تندّد بـ"الكاذبين" مطالباً بملاحقة المسؤولين عن المأساة والذين حاولوا التغطية على الحادث، وفق قولهم.

وبحسب وكالة "فارس"، فرّقت الشرطة التظاهرة عندما غادر طلاب الجامعة للخروج إلى الشارع.

قائد الحرس الثوري يطلع «الشورى» على سقوط طائرة أوكرانيا

ألقى قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، أمس الأحد، كلمة أمام مجلس الشورى الإيراني خلال جلسة مغلقة، تطرق فيها إلى اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، الجنرال قاسم سليماني، ورد إيران على هذه العملية، وتحطم الطائرة الأوكرانية في طهران. وبعد مداخلة الجنرال سلامي، طلب رئيس مجلس الشورى، علي لاريجاني، من اللجان البرلمانية المكلفة بالأمن والسياسة الخارجية دراسة حادث الطائرة الأوكرانية "الخطير"، وسبل تجنّب هذا النوع من الكوارث في المستقبل.

وبحسب وكالة أنباء "إسنا" شبه الرسمية، كان من المقرر أن يتناول سلامي اغتيال سليماني في الثالث من كانون الثاني/يناير إثر غارة أميركية في بغداد.

ويتطرق إلى ردّ إيران على مقتل سليماني، الذي تمثّل بإطلاق صواريخ، الأربعاء، على قاعدتين في العراق تضمّان قوات أميركية، وفق "إسنا".

وأقرّت طهران، السبت، بإسقاط طائرة ركاب أوكرانية "عن طريق الخطأ" بواسطة صاروخ ما أدى إلى مقتل جميع ركابها البالغ عددهم 176. وأعلن قائد قوات الجو-فضاء التابعة للحرس الثوري الإيراني، العميد أمير علي حاجي زادة، تحمل "المسؤولية كاملة" عن هذه المأساة. وبحسب التلفزيون الحكومي، فرّقت الشرطة الإيرانية، مساء السبت، طلاباً كانوا يهتفون بشعارات "مناهضة للنظام" أثناء تجمع تكريماً لضحايا تحطم الطائرة ومعظمهم إيرانيون وكنديون بينهم من يحملون الجنسيتين.

وكرّمت الصحف الإيرانية، الأحد، ضحايا كارثة الطائرة الأوكرانية. وعنونت صحيفة "اعتماد" الإصلاحية "اعتذروا، استقيلوا". وأكدت صحيفة "إيران" الموالية للحكومة أن ما حدث "لا يُغتفر" ونشرت كل أسماء الضحايا.

ومن جهتها، ركّزت صحيفة "كيهان" في صفحتها الأولى على الأمر الذي وجّهه المرشد الإيراني، آية الله علي خامنئي، إلى القوات المسلحة بمعالجة "التقصير" لتجنّب عدم تكرار مثل هذا الحادث. وأشارت صحيفة "ياوان" المقربة من الحرس الثوري إلى "اعتذارات عميقة عن خطأ مؤلم".

بومبيو: حكم السلطان قابوس أدى لتغيير دائم وإيجابي بالسلطنة والمنطقة بأكملها

قدم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو "خالص التعازي" لشعب عمان بوفاة السلطان قابوس بن سعيد. وقال بومبيو في بيان أن حكم السلطان قابوس "على مدار نصف القرن الماضي أدى إلى تغيير دائم وإيجابي في السلطنة ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها" مؤكدا "كان السلطان قابوس قائدا محترما وصديقا لجميع الأمم". واضاف أن الولايات المتحدة تقدر بشدة شراكته "القوية في تعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين". كما قال وزير الخارجية الأمريكي في تغريدة على موقع (تويتر) "نشعر بحزن عميق لوفاة السلطان قابوس بن سعيد" مضيفا "لقد شكلت رؤيته وعزيمته عمان الدولة المزدهرة والحديثة التي نراها اليوم".

ومن جهته قال وزير الدفاع الأمريكي مارك اسبر في بيان "تلقينا بحزن عميق خبر وفاة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد الصديق والشريك محترم للولايات المتحدة". وأضاف "ننضم إلى عدد لا يحصى من دول العالم في الحداد على الخسارة الهائلة لمدافع حقيقي عن السلام والاستقرار في الشرق الأوسط لنحو نصف قرن". وتابع أن السلطان قابوس "غالبا ما قدم يده بالوساطة والصداقة". وأكد "عملت عمان وقواتها الملكية تحت قيادة السلطان (قابوس) عن كثب مع القوات الأمريكية لمكافحة الإرهاب وضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز وتعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين". وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قدم في وقت سابق اليوم "أعمق التعازي لشعب عمان" بوفاة السلطان قابوس بن سعيد. وقال ترامب في بيان "لقد جلب السلطان قابوس السلام والازدهار إلى بلده وكان صديقا للجميع" مضيفا "لقد أظهرت لنا جهوده غير المسبوقة للدخول في حوار وتحقيق السلام في المنطقة أهمية الاستماع إلى جميع وجهات النظر".

واضاف ان "السلطان قابوس كان شريكا وصديقا حقيقيا للولايات المتحدة بحيث عمل مع تسعة رؤساء أمريكيين مختلفين" مؤكدا "سنكرم ذكراه من خلال مواصلة تعزيز الشراكة بين الولايات المتحدة وسلطنة عمان." وذكر أن "السلطان قابوس سيفتقد حقا فلنعزي أنفسنا من خلال معرفة أن إرثه القوي سوف يستمر". وكانت سلطنة عمان أعلنت في وقت سابق اليوم وفاة السلطان قابوس بن سعيد والحداد وتعطيل العمل الرسمي للقطاعين العام والخاص لمدة ثلاثة أيام وتنكيس الأعلام في الأيام الأربعين القادمة. وأعلن مجلس الدفاع العماني في وقت لاحق تنصيب هيثم بن طارق بن تيمور سلطانا لعمان خلفا للسلطان قابوس بناء على وصيته.

آلاف التايلانديين يخرجون في مسيرات مؤيدة ومعارضة لرئيس الوزراء الحالي

متظاهرون في تايلاند

خرج آلاف من التايلانديين أمس الأحد في مسيرات مؤيدة وأخرى معارضة لرئيس الوزراء برايوت تشان أوتشا بالعاصمة بانكوك. وتوصف تلك المسيرات بأنها الكبرى منذ احتجاجات عام 2014 التي أطاحت برئيسة الوزراء السابقة ينجلاك شيناوترا.

ونقلت قناة (تاي بي بي إس) التلفزيونية مشاهد من مشاركة حوالي 10 آلاف مؤيد لبقاء الجنرال السابق في السلطة حيث أنشدوا أغانيهم الوطنية ورددوا صلواتهم البوذية قبل البدء في فعالية المشي بمتنزه في العاصمة مرتدين قمصانا عليها كتابات تشيد بجهود تشان أوتشا في نشر السلام والأمان.

بينما نقلت قناة (نيوز آسيا) التلفزيونية مشاهد من مسيرة معارضين لتشان أوتشا في فعالية سباق الجري لمسافة 6 كيلومترات رافعين شعارات من بينها (لنعارض الديكتاتورية) و(يسقط العم تو) وهو الاسم المختصر لرئيس الوزراء.

من جانبه قال زعيم حزب (فيوتشر فورورد) المعارض ثاناثورن ونجروانجكيت في تصريح للصحفيين ان مشاركة حوالي 13 ألف شخص في المسيرة يدل على عدم رضى الشعب التايلاندي عن "توريث السلطة" مشددا على أهمية التغيير السياسي وعودة الديمقراطية للبلاد.

يذكر أن الجنرال السابق تشان أوتشان قاد انقلابا عسكريا على حكومة شيناوترا في 2014 وتولى السلطة بصفته رئيسا للمجلس العسكري قبل أن يتنازل عن قيادة الجيش ليخوض الانتخابات العامة في مارس العام الماضي ويفوز فيها بوصفه رئيس وزراء مدنيا.

تركيا: نلمس التزاماً بوقف إطلاق النار في إدلب السورية

قالت وزارة الدفاع التركية، أمس الأحد، إنه من الملاحظ حتى الآن، التزام أطراف الصراع في ليبيا ومحافظة إدلب السورية بوقف إطلاق النار. وأوضحت الوزارة، في بيان، أنه "من الملاحظ أن الأطراف تعمل على الالتزام بوقف إطلاق النار منذ إعلانه في ليبيا وإدلب، ويبدو الوضع هادئا باستثناء حادث أو اثنين فرديين".

وأشار البيان أن الوزارة تتابع عن كثب وقف إطلاق النار في ليبيا وإدلب السورية.

وأصدر الرئيس رجب طيب أردوغان، ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، بيانا مشتركا، الأربعاء الماضي، دعيا فيه إلى وقف إطلاق النار في ليبيا، بداية من منتصف.

والجمعة، أعلنت وزارة الدفاع التركية، أنّ الجانبين التركي والروسي اتفقا على وقف إطلاق نار بمنطقة خفض التصعيد في إدلب اعتبارا من الساعة 00:01 ليوم 12 يناير وفق التوقيت في ليبيا.

اليمن: ميليشيا الحوثي تقطع الإنترنت.. وخسائر بالملايين

تشهد المناطق اليمنية توقفاً شبه كامل لخدمة الإنترنت الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، ما تسبب في توقف كافة المعاملات الرسمية والتجارية والتواصلات الشخصية بين الأفراد، وخسائر تقدر بالملايين.

وأكد سكان محليون في صنعاء لـ"العربية.نت"، أن خدمة الإنترنت الأرضي، مقطوعة بشكل شبه كلي عن المشتركين في صنعاء، لليوم الرابع على التوالي، في حين شكا مستخدمون في مناطق عدة من البلاد، من رداءة وتوقف خدمة الإنترنت الأرضي، لدرجة أن تطبيقات المراسلة الفورية لا تعمل، متهمين ميليشيا الحوثي، المسيطرة على المزود الوحيد لخدمة الإنترنت بالوقوف وراء ذلك.

وبررت ميليشيات الحوثي التي تسيطر على المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذا على شركة "يمن.نت" الحكومية، أسباب توقف الإنترنت إلى انقطاع الكابل البحري الذي تعود ملكيته لشركة كلوبال كلاود في "السويس"، غير أن جميع الدول المرتبطة بهذا الكابل البحري، وفق اختصاصيين في التقنية، لا تواجه هذه المشكلة باستثناء اليمن، وهو ما يكذب ادعاءات الحوثيين.

وأشاروا إلى أن الشركة المالكة للكابل الذي يبلغ طوله أكثر من عشرة آلاف كيلومتر لم تعلن عن أي أضرار فيه، وأن خبراً كهذا، في حال حدوثه، تتم تغطية أخباره في عشرات المنصات الإعلامية العالمية، لكن لم يتحدث أحد عنه باستثناء تيليمن (الخاضعة للحوثيين) فقط.